[15] صلى ا عليه وآله فاقرأه مني السلام وقل له: بحق هذا المولود عليك إلا سألت (ا) ربك أن يرضى عني ويرد علي أجنحتي ومقامي من صفوف الملائكة، فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى ا عليه وآله وهنأه كما أمر ا عزوجل وعزاه، فقال النبي صلى ا عليه وآله: تقتله امتي ؟ ! [فـ] قال [له]: نعم [يا محمد]، فقال النبي صلى ا عليه وآله: ما هؤلاء بامتي، أنا برئ منهم، وا عزوجل برئ منهم، قال جبرئيل: وأنا برئ منهم يا محمد. فدخل النبي صلى ا عليه وآله على فاطمة عليها السلام وهنأها وعزاها، فبكت فاطمة وقالت: يا ليتني لم ألده، قاتل الحسين في النار، [و] قال النبي صلى ا عليه وآله: (و) أنا أشهد بذلك يا فاطمة، ولكنه لا يقتل حتى يكون منه إمام يكون منه 1 الائمة الهادية بعده. ثم قال صلى ا عليه وآله: الائمة بعدي: الهادي علي، المهدي الحسن، الناصر الحسين، المنصور علي بن الحسين، الشافع محمد بن علي، النفاع جعفر بن محمد، الامين موسى بن جعفر، الرضا علي بن موسى، الفعال محمد بن علي، المؤتمن علي بن محمد، العلام الحسن بن علي، ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام [القائم عليه السلام]، فسكنت 2 فاطمة عليها السلام من البكاء. ثم أخبر جبرئيل عليه السلام [النبي صلى ا عليه وآله] نقضية 3 الملك وما اصيب به، قال ابن عباس: فأخذ النبي صلى ا عليه وآله الحسين عليه السلام وهو ملفوف في خرق من صوف، فأشار به إلى السماء، ثم قال: اللهم بحق هذا المولود عليك، لا بل بحقك عليه وعلى أجداده 4 محمد وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب، إن كان للحسين بن علي [و] ابن فاطمة عندك حق 5 فارض عن دردائيل ورد عليه أجنحته ومقامه من صفوف الملائكة، فاستجاب ا دعاءه، وغفر للملك [ورد عليه أجنحته ورده إلى صفوف الملائكة]، والملك لا يعرف في الجنة إلا بأن يقال: هذا مولى الحسين بن علي، ابن رسول ا صلى ا عليه وآله 6.

_____ 1 - في الاصل: من. 2 - في المصدر والبحار: فسكتت 3 - في المصدر: بقصة 4 - في البحار والمصدر: جده 5 - في البحار والمصدر: قدر 6 - ج 1 / 282 ح 36، البحار: 43 / 248 ح 24 _____